



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير : باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5729

التاريخ : الإثنين 2022/1/10

الفبر الرئيسي



"الداخلية" في غزة تعلن اعتقال أحد
المتورّطين في اغتيال المهندس
فادي البطش

... ص 4

أبرز العناوين



"الأخبار": عباس يستنجد بالسياسي.. أنقذوا السلطة من الانهيار

هنية: حماس حركة تحرر وطني وتحترم من يؤمنون بالوحدة ولا مستقبل لـ"إسرائيل" على أرض فلسطين

لجنة وزارية إسرائيلية تصادق على مشروع قانون منع "لمّ شمل العائلات" الفلسطينية

الاحتلال يصادق على إقامة حيّ استيطاني جديد غرب صور باهر

ولي عهد البحرين يستقبل السفير الصهيوني الجديد

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. "الأخبار": عباس يستنجد بالسياسي.. أنقذوا السلطة من الانهيار
5	3. "الأخبار": خلافات بين فتح وفصائل "المنظمة" في غزة وسورية وراء تأجيل جلسة "المركزي"
6	4. اشتية: سنواجه كل الضغوط للوفاء بالتزاماتنا تجاه أسر الشهداء والأسرى
6	5. جدل بعد تعيين ابنة سفير فلسطين في طهران لأكثر من 30 سنة خلفاً لوالدها
6	6. نقل رسالة من عباس للأسد: وفد فلسطيني بقيادة الرجوب يتوجه من دمشق إلى بيروت
7	7. وزير المالية الفلسطيني: محكمة أميركية ترد دعوى مالية ضد السلطة الفلسطينية
7	8. وزير العمل الفلسطيني: سناحق سماسرة تصاريح العمل في "إسرائيل"
8	9. لجنة الانتخابات تعلن بدء التسجيل للمرحلة الثانية في الضفة
8	10. "الخارجية الفلسطينية": نتابع بالتنسيق مع الأردن إقليمياً ودولياً لتوفير الحماية للأقصى
9	11. وزارة الزراعة الفلسطينية تدعو هولندا لإلغاء قرارها بإنهاء تمويل لجان العمل الزراعي
المقاومة:	
9	12. هنية: حماس حركة تحرر وطني وتحترم من يؤمنون بالوحدة ولا مستقبل لـ"إسرائيل" على أرض فلسطين
10	13. قاسم: السلطة لا زالت تعطل انتخابات الرئاسة
10	14. حماس تحذر الاحتلال من مغبة "عدوانه" على العاملين في "الأقصى"
11	15. حماس تثمن جهود الداخلية بغزة في الكشف عن المتورطين باغتيال الشهيد البطش
الكيان الإسرائيلي:	
11	16. لجنة وزارية إسرائيلية تصادق على مشروع قانون منع "لم شمل العائلات" الفلسطينية
12	17. لبيد يهاتف ماكرون ويطلبه بتفعيل المزيد من الضغوط على إيران
12	18. الجلوبوع: رفض قطع الاتصالات الهاتفية منعا لمواجهة مع الأسرى
13	19. "إسرائيل" تتطلع لتعويضات من واشنطن بعد التوصل إلى اتفاق مع طهران
13	20. المحكمة الإسرائيلية ترفض دعوى عائلة نتنياهو ضد أولمرت
13	21. عائلات أسرى إسرائيل لدى حماس إلى الشارع
14	22. استطلاع: غالبية إسرائيلية غير راضية عن تعامل الحكومة مع أزمة كورونا
14	23. 40% من سكان "إسرائيل" قد يصابون بـ"كوفيد" في الموجة الراهنة

	<u>الأرض، الشعب:</u>
15	24. عكرمة صبري: الاحتلال يرفض تعيين حراس جدد للأقصى ويهدد باعتقالهم
15	25. رائد صلاح يدعو لهيئة تنسيقية تجمع المؤسسات الداعمة للأقصى
16	26. "بطريك القدس": جماعات إسرائيلية تهدف لطرد المسيحيين من القدس المحتلة
16	27. الاحتلال هدم 11 منشأة في القدس منذ بداية 2022
17	28. "شؤون الأسرى": 33 أسيرة فلسطينية يواجهن ظروفاً اعتقالية قاسية في "الدامون"
17	29. "فلسطين لدراسات الأسرى": 178 حالة اعتقال لفلسطينيات خلال 2021
17	30. "نادي الأسير": تصاعد انتشار "كورونا" بين صفوف الأسرى
18	31. الاحتلال يصادق على إقامة حيّ استيطاني جديد غرب صور باهر
18	32. "إسرائيل" تحجب قطع غيار لأجهزة تكرير المجاري في غزة
19	33. إصابات خلال مواجهات واقتحامات شنتها قوات الاحتلال في محافظات عدة
19	34. مئات الآلاف من أطفال المدارس بغزة ستصلهم مياه شرب نظيفة بمبادرة دولية
19	35. "اسمي العلني والسري"... كتاب يوثق حوارات محمود درويش
	<u>الأردن:</u>
20	36. "شؤون الأسرى": 18 أسيراً أردنياً في سجون الاحتلال الإسرائيلي
	<u>عربي، إسلامي:</u>
20	37. ولي عهد البحرين يستقبل السفير الصهيوني الجديد
	<u>حوارات ومقالات</u>
21	38. قطار الخيانة.... إلى أين؟... صالح الحاج
24	39. الضفة الفلسطينية والطرق على الخزان... د. محمود العجرمي
26	40. حصاد إسرائيل الديموغرافي لعام 2021... نبيل السهلي
28	41. إدارة فاشلة: وزارة الدفاع والجيش يبذران المال دون رقابة... أليكس فيشمان
30	<u>كاريكاتير:</u>

١. "الداخلية" في غزة تعلن اعتقال أحد المتورّطين في اغتيال المهندس فادي البطش

ذكرت الجزيرة.نت، 2022/1/9، من غزة: كشفت وزارة الداخلية والأمن الوطني في غزة عن إلقاء القبض على متورط في جريمة اغتيال المهندس الفلسطيني فادي البطش [وبينما تبنت حركة حماس، في حينه، الشهيد ووصفته بأنه "ابنها العالم"، التزم جناحها العسكري كتائب عز الدين القسام الصمت إعلامياً ورسمياً، لكن وُضعت لافتة كبيرة أمام بيت عائلته مكتوب عليها "القائد القسامي"]، لصالح جهاز الاستخبارات الخارجية الإسرائيلي (موساد) في ماليزيا عام 2018. وقال المتحدث باسم الوزارة إياد اليزم -في تصريح رسمي يوم الأحد- إنه من خلال التحقيقات الجارية لدى جهاز الأمن الداخلي "تشير اعترافات أحد الموقوفين بتورطه، وبتكليف من جهاز الموساد الإسرائيلي، بالمشاركة في اغتيال الشهيد البطش، ويجري استكمال التحقيقات في القضية". وفيما لم يقدم اليزم مزيداً من التفاصيل حول شخصية المتورط، قالت مصادر موثوقة -للجزيرة نت- إنه من سكان قطاع غزة، وتورّط بالتخابر مع إسرائيل منذ سنوات، وشارك في عمليات لصالح الموساد في خارج القطاع. وأوضحت المصادر -التي فضلت عدم الكشف عن هويتها- أن عملية مشتركة بين المقاومة والأجهزة الأمنية قادت إلى إلقاء القبض على هذا المتخابر، إثر عودته إلى غزة. ووفق هذه المصادر فإن الأمن في غزة رصد مكالمات هاتفية بين المتخابر وضابط إسرائيلي، قادت إلى اعتقاله قبل بضعة أيام. وبالتحقيق معه اعترف بتورطه في جريمة اغتيال المهندس البطش. ونقلت مواقع محسوبة على المقاومة في غزة أن العميل عاد إلى غزة من دون "مشورة الموساد"، وأنه أجرى المكالمات لحاجته إلى المال، وهي المكالمات التي أدت إلى كشفه. كما أن اعترافاته الأولية تشير إلى أنه أطلق النار بنفسه على الشهيد البطش.

ووصف الخبير المختص في الشؤون الأمنية رامي أبو زبيدة للجزيرة نت، اعتقال المتورط باغتيال البطش بأنها "ضربة أمنية مؤلمة" للاحتلال، وقد تقود إلى الكشف عن "خلايا" من العملاء في ساحات وعواصم عربية وغربية.

وأضافت الأخبار، بيروت، 2022/1/10، من غزة-رجب المدهون: بحسب مصادر أمنية فلسطينية تحدثت إلى «الأخبار»، «فقد جرت عملية الاعتقال في قطاع غزة، بعد مراقبة أحد الأشخاص العائدين من الخارج، حيث تبين خلال الفحص تلقّي هذا الشخص اتصالات من جهات معادية، اتّضح من خلال الفحص، أنها مرتبطة باستخبارات الاحتلال». وكشفت المصادر أن العميل الذي تمّ اعتقاله، دخل قطاع غزة قبل أشهر لزيارة أهله، وتمّت مراقبته وإلقاء القبض عليه، حيث اعترف خلال التحقيقات بأنه نفذ مع شخص آخر عملية اغتيال الشهيد البطش.

٢. "الأخبار": عباس يستنجد بالسياسي.. أنقذوا السلطة من الانهيار

غزة-رجب المدهون: يستعدّ رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، لطلب المساعدة المصرية في منع انهيار السلطة، في ظلّ واقع اقتصادي وشعبي خانق يتكوّن ضدّها في الضفة الغربية المحتلة. ومن المتوقع أن يتطرّق عباس إلى هذه المسألة خلال زيارته مصر، حيث سيلتقي الرئيس عبد الفتاح السيسي على هامش «منتدى شباب العالم» بنسخته الرابعة. وأعلن سفير فلسطين لدى مصر، دياب اللوح، أن «عباس وصل أمس إلى مدينة شرم الشيخ، في زيارة لمصر تستغرق يومين، تلبية لدعوة من السيسي».

وبحسب ما علمت «الأخبار» من مصادر في السلطة، فإن زيارة عباس تهدف إلى وضع السياسي في صورة نتائج اللقاء الأخير الذي عقده مع وزير جيش الاحتلال، بيني غانتس. كما أنها تُساوq رغبة عباس في تحسين علاقته بالمصريين، واستعادة دور السلطة في ما يتعلّق بأيّ تفاهات تخصّ قطاع غزة. كذلك، سيطلب «أبو مازن» من الرئيس المصري، تقديم دعمٍ لمصلحة السلطة لمنع انهيارها، في ضوء تفاقم الأزمة الاقتصادية التي تمرّ بها، إضافة إلى الضغط على حركتي «حماس» و«الجهاد الإسلامي»، لوقف نشاطاتهما في الضفة، والتي تؤثر سلباً على مكانة السلطة، في ظلّ استمرار الحملات الإعلامية ضدّ الأخيرة.

الأخبار، بيروت، 2022/1/10

٣. "الأخبار": خلافات بين فتح وفصائل "المنظمة" في غزة وسورية وراء تأجيل جلسة "المركزي"

غزة-رجب المدهون: تقرّر تأجيل جلسة المجلس المركزي لـ«منظمة التحرير»، والتي كانت مقرّرة في الـ20 من الشهر الحالي، بحسب ما أفاد به عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة، واصل أبو يوسف. ويأتي ذلك، وفق المعلن، على خلفية ما يفرضه برنامج الزيارات الخارجية لعباس. إلّا أن مصادر مطلّعة كشفت، لـ«الأخبار»، أن «السبب الرئيس لتأجيل الجلسة مرتبط بخلافات بين حركة فتح، وفصائل منظمة التحرير في غزة وسوريا، وخصوصاً الجبهتين (الشعبية والديموقراطية)، بعد رفض الفصائل التوجيهات الأخيرة لعباس ونيّتها طرح قرارات جديدة مخالفة لرؤية فتح خلال الفترة الحالية».

وطلبت «فتح» من الفصائل الإحجام عن إبداء معارضتها لسياسات عباس، خصوصاً خلال جلسة المجلس المركزي لـ«منظمة التحرير»، مقابل عودة المخصّصات المالية التي تمّ قطعها عنها، قبل عدّة سنوات. إلّا أن «الشعبية» و«الديموقراطية» رفضتا العرض، ودعتا الحركة إلى تعديل

سياساتها، بما يتوافق مع توجهات أبناء الشعب الفلسطيني وثوابته الوطنية، التي ترسّخت بعد معركة «سيف القدس»، في أيار الماضي.

الأخبار، بيروت، 2022/1/10

٤. اشتية: سنواجه كل الضغوط للوفاء بالتزاماتنا تجاه أسر الشهداء والأسرى

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد اشتية خلال كلمته في يوم الشهيد الفلسطيني: "نريد لأسر الشهداء والأسرى العيش بعزة وكرامة، لذا سنواجه كل الضغوط المفروضة علينا من أجل الاستمرار بالإيفاء بالتزاماتنا تجاههم، وهذا التزام وطني وأخلاقي". وأضاف رئيس الوزراء: "ملتزمون بحقوقنا في وطننا وللقدس عاصمتنا الأبدية، ولن نتراجع وفاءً للأرض وللمقدسات والانسان وللأطفال وللمستقبلهم، ووفاء للشهداء ولأسرهم، وسنبقى متمسكين بحقنا بالأرض والقدس وبكل ما له علاقة بتاريخ فلسطين".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/1/9

٥. جدل بعد تعيين ابنة سفير فلسطين في طهران لأكثر من 30 سنة خلفاً لوالدها

«القدس العربي»: أثار نبأ أداء سلام الزواوي اليمين القانونية، السبت، أمام رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس خلال حفل تنصيبها سفيرة لفلسطين في إيران بدلاً من والدها جدلاً لدى رواد مواقع التواصل الاجتماعي. وتصدر اسم الزواوي المواقع الفلسطينية وصفحات نشطاء مواقع التواصل الذين انتقدوا توليها منصب سفيرة في فلسطين خلفاً لوالدها الذي شغل المنصب ذاته منذ عام 1980. وشغل الزواوي الأب هذا المنصب منذ عام 1980 وهو عضو مؤسس لحركة فتح، كما كان سفيرا سابقا لدى فلسطين في الجزائر والبرازيل وكينيا.

القدس العربي، لندن، 2022/1/8

٦. نقل رسالة من عباس للأسد: وفد فلسطيني بقيادة الرجوب يتوجه من دمشق إلى بيروت

دمشق: أنهى وفد فلسطيني من حركة «فتح» زيارته إلى دمشق التي استمرت 5 أيام، وقام خلالها بتسليم وزير الخارجية فيصل المقداد رسالة خطية من الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى الرئيس بشار الأسد، أمس، ويتوجه اليوم إلى لبنان. تتعلق الرسالة بـ«التطورات السياسية على الساحة الفلسطينية وجلسة المجلس المركزي الفلسطيني، كنقطة انطلاق لعمل سياسي في إطار المنظمة ولمّ شمل كل فصائل المنظمة»، وبحسب مصادر فلسطينية لـ«الشرق الأوسط»، فإن الوفد يتوجه من

دمشق إلى لبنان لاستكمال مهمته في عقد اجتماعات فلسطينية - فلسطينية، في إطار التحضير لجلسة المجلس المركزي المرتقب عقده مبدئياً في رام الله، ما بين 20 إلى 23 يناير (كانون الثاني) الحالي. من جانبه، كشف سفير فلسطين في سوريا سمير الرفاعي، في تصريحات لصحيفة «الوطن» المحلية، نشرت يوم الأحد، إن الاتصالات مع القياديين في دمشق «ليست جديدة فهي مستمرة ولم تتقطع، لكن الآن هناك سعي لتطوير وتفعيل هذه الاتصالات لتكون على أعلى مستوى، بين القيادة الفلسطينية والقيادة السورية». وحول إمكانية زيارة الرئيس الفلسطيني لسوريا، قال الرفاعي، إن «كل شيء ممكن، وهذا يُبحث الآن».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/2/10

٧. وزير المالية الفلسطيني: محكمة أميركية ترد دعوى مالية ضد السلطة الفلسطينية

رام الله: قال وزير المالية الفلسطيني، شكري بشار، إن محكمة أميركية ردت دعوى قضائية ضد السلطة الفلسطينية بعد سنوات طويلة من التقاضي. وأعلن بشار، [أول] أمس، أن محكمة فيدرالية في نيويورك أصدرت حكماً في قضية مقامة ضد السلطة الوطنية الفلسطينية، ومنظمة التحرير، للمطالبة بتعويضات بمئات ملايين الدولارات، «في ظل القوانين التي تم تعديلها خصيصاً لإخضاع السلطة والمنظمة لصلاحية المحاكم الأميركية». وأوضح أن «القاضي بالمحكمة الأميركية في مانهاتن جيسي فورمان أصدر قراراً برد هذه الدعوى القضائية، واعتبار القوانين المعدلة غير دستورية». وعقب بشار على القرار قائلاً «إن العدالة تسمو والحق يسمو».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/2/9

٨. وزير العمل الفلسطيني: سناحق سماسة تصاريح العمل في "إسرائيل"

رام الله - "الأيام": أكد وزير العمل نصري أبو جيش، أنه تجري ملاحقة سماسة تصاريح العمل لدى الجانب الإسرائيلي وتجريمهم على ما يقومون به تجاه الفتية الفلسطينيين. وأضاف أبو جيش في تصريح صحفي، تعقبا على حادث السير الذي أودى بحياة 8 فتية كانوا يعملون لدى الجانب الإسرائيلي، إن "الفتية كانوا يعملون بطريقة غير شرعية خاصة أنهم في سن الأحداث". وشدد على "أننا نقوم في فلسطين بمراقبة عمل الأحداث ومعاينة المنشآت التي يعملون بها، لكن هؤلاء العمال كانوا يعملون في مناطق إسرائيلية أو في مستوطنات مقامة على أراضينا وهي أساسا غير شرعية، ولكن للأسف يتم أخذهم من قبل بعض السماسة".

الأيام، رام الله، 2022/1/10

٩. لجنة الانتخابات تعلن بدء التسجيل للمرحلة الثانية في الضفة

أعلنت لجنة الانتخابات المركزية يوم السبت، بدء مرحلة التسجيل والنشر والاعتراض للمرحلة الثانية من الانتخابات المحلية 2021، في جميع محافظات الضفة الغربية والتي تستمر لمدة 5 أيام، وتنتهي مساء يوم الأربعاء الموافق 2022/1/12. وأوضحت اللجنة أنها فتحت 358 مركزاً للتسجيل والنشر والاعتراض في 102 هيئة محلية في الضفة الغربية لاستقبال المواطنين من 8 صباحاً وحتى 3 عصراً، علماً أن اللجنة لم تفتح مراكز في قطاع غزة في ظل عدم القدرة على إجراء الانتخابات المحلية في غزة. من جانب آخر، أوضحت اللجنة أنه خلال هذه الفترة سينشر سجل الناخبين الابتدائي في مراكز التسجيل والنشر والاعتراض، لإتاحة المجال أمام المواطنين للاطلاع عليه والتأكد من صحة بياناتهم وتصحيحها إذا ورد فيها خطأ، وذلك على النموذج المخصص لذلك في المراكز، أو الاعتراض على تسجيل الغير ممن لا يحق له الانتخاب من خلال نماذج خاصة يجري تعبئتها في المراكز أيضاً، وتبت اللجنة فيها وفق الإجراءات والمدد القانونية المعلنة مسبقاً.

موقع لجنة الانتخابات المركزية، رام الله، 2022/1/8

١٠. "الخارجية الفلسطينية": نتابع بالتنسيق مع الأردن إقليمياً ودولياً لتوفير الحماية للأقصى

رام الله: حملت وزارة الخارجية، الحكومة الإسرائيلية المسؤولية كاملة عن عدوانها المتواصل ضد المسجد الأقصى ونتائج وتداعياته على ساحة الصراع برمتها. وحذرت الخارجية في بيان يوم الأحد، من مغبة التعامل مع الاقتحامات اليومية للأقصى وإجراءات الاحتلال وتدابيره التهودية كأمر باتت اعتيادية ومألوفة، لأنها تتكرر كل يوم، ما يستوجب وقفة جادة لمواجهة المخاطر الحقيقية المحدقة به وبواقعه الأليم القائم، خاصة وأن سلطات الاحتلال تمارس عملية قضم تدريجية لصلاحيات الأوقاف الإسلامية، وتفرض سيادتها عليه بالقوة وبشكل زاحف. وأكدت أنها ستدرس على ضوء هذه التطورات الأخيرة كل الخيارات المتاحة لمتابعة هذا الموضوع إقليمياً ودولياً، وبالتنسيق مع وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الأردنية، لتوفير الحماية للمسجد الأقصى، والحفاظ على الوضع القائم في الأماكن المقدسة كافة، بما فيها المسجد الأقصى، وكيفية إلزام إسرائيل، دولة الاحتلال، باحترام مسؤولياتها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/1/9

١١. وزارة الزراعة الفلسطينية تدعو هولندا لإلغاء قرارها بإنهاء تمويل لجان العمل الزراعي

رام الله: دعت السلطة الفلسطينية، اليوم الإثنين، الحكومة الهولندية، إلى إلغاء قرارها بإنهاء التمويل لاتحاد لجان العمل الزراعي. وأعربت وزارة الزراعة الفلسطينية، في بيان صحفي تلقته "قدس برس" اليوم الإثنين، عن أسفها لقرار الحكومة الهولندية وقف التمويل لجمعية اتحاد لجان العمل الزراعي، واعتبرته "تجاوباً مع التحريض الإسرائيلي المنهج ضد عمل ودور الاتحاد ومؤسسات المجتمع المدني العاملة في فلسطين". وأكدت الوزارة أن "اتحاد لجان العمل الزراعي، جمعية مرخصة بموجب القانون الفلسطيني، وواحدة من أهم مؤسسات المجتمع المدني العاملة في القطاع الزراعي، وشريك أساسي في تنفيذ استراتيجية القطاع الزراعي".

قدس برس، 2022/1/10

١٢. هنية: حماس حركة تحرر وطني وتحترم من يؤمنون بالوحدة ولا مستقبل لـ"إسرائيل" على أرض

فلسطين

أكد رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"، إسماعيل هنية، أن حركته "تحتل الصدارة في المشهد المقاوم والجهادي، وتحترم من يؤمنون بالوحدة الفلسطينية، وأدبياتها قائمة على مفهوم الشراكة". جاء ذلك في حديث هنية، مساء الأحد، بالجزء الثاني من برنامج "المقابلة" على قناة الجزيرة، مشدداً على أن "العدو الصهيوني ليس له مستقبل على أرض فلسطين، التي ستبقى حية في وجدان الشعب والأمة العربية والإسلامية". وأردف "لا بد أن نعود إلى الوطن وبلادنا التي هجرنا منها"، مؤكداً أن "قضية الأسرى بالنسبة لحماس، وطنية بامتياز، وتفكر دائماً في كيفية تحريرهم". وحول انتماؤه للحركة، قال هنية: "انضمت لحماس بالثمانينيات، حيث دخلت المحاضن التربوية والأسرية، وأصبحت جزءاً منها، وكنت مع أبناء جيلي من الفتية نتابع العمل الجهادي المسلح الذي كان يقوم به الفدائيون". وأضاف أن "علاقته علاقة احترام متبادل مع جميع المكونات الفلسطينية"، مؤكداً "اعتزازه بانتمائه لحركة حماس، التي عرفت الطريق لفلسطين والقدس من خلالها".

وأشار إلى أنه على إثر أسر الجندي نسيم توليدانو أبعادوا إلى مرج الزهور في محافظة النبطية بלבnan، وأردف: "هناك قرنا عدم مغادرة تلك المنطقة إلا بالعودة إلى بلادنا فلسطين". وقال هنية: "إن الإبعاد كان تفرغاً للأرض المحتلة من قيادات المقاومة، تمهيداً لاتفاقية أوسلو، لكن أوسلو اليوم أصبحت خلف ظهورنا، ولم يعد ذلك الاتفاق متحكماً بصيرورة الحياة الفلسطينية".

وحول علاقته مع شيخ ومؤسس حماس أحمد ياسين، قال هنية: "التقيت بالشيخ أحمد ياسين أول مرة عام 1973، حين كان الشيخ يهتم بالفتية والشباب ويعطيهم الدروس". وأضاف أن "ياسين كان يؤكد

دائماً أن مَنْ ينتصر في معركة الجيل ينتصر في معركة المستقبل، وكانت روح المقاومة تسكنه، واستطاع أن يفجر الثورة، وأن يصنع الانتفاضة رغم أنه بجسد مشلول". ولفت إلى أنّ "ياسين كان يرفع بنفسه مجموعات المقاومة، وأعاد الحيوية لعمل كتائب القسام، كما أنه لم يتغيب عن مناسبات المجتمع رغم أنه مشلول، ولم يتخلف عن مشاركة الناس مناسباتهم". وبين هنية أنّ "الأسرى يسكنون قلب الشيخ أحمد ياسين ووجدانه، ونبّه إلى مقولته المشهورة أنه يريد أن يعود الأسرى غصباً عن الاحتلال، "وأوفى بوعده أبنائه من بعده".

وحول قرار حماس دخول الانتخابات عام 2006، قال: "بدخولنا في الانتخابات أردنا المشاركة في بناء النظام السياسي الفلسطيني، وأن يكون لنا وجود على خارطة الفلسطينية وحماية مشروع المقاومة والحفاظ على الثوابت".

قدس برس، 2022/1/9

١٣. قاسم: السلطة لا زالت تعطل انتخابات الرئاسة

قال الناطق باسم حركة "حماس" حازم قاسم، إن السلطة الفلسطينية لا زالت تعطل انتخابات الرئاسة، حتى أصبح رئيسها محمود عباس يشغل هذا المنصب منذ سبعة عشر عاماً، في ظل عجز تام عن تحقيق أي من أهداف شعبنا. وأكد قاسم في تصريح صحفي، أنه "من حق شعبنا اختيار قيادته بعيداً عن مصادرة السلطة لهذا الحق، عبر إجراء انتخابات شاملة، رئاسة وتشريعية ومجلس وطني وبلديات".

فلسطين أون لاين، 2022/1/9

١٤. حماس تحذر الاحتلال من مغبة "عدوانه" على العاملين في "الأقصى"

القدس المحتلة: حذرت حركة "حماس" الأحد، الاحتلال الإسرائيلي، من مغبة الاستمرار في نهجه العدوانية على المسجد الأقصى والعاملين فيه. وقال الناطق باسم الحركة عن مدينة القدس المحتلة، محمد حمادة، في تصريح تلقته "قدس برس" إن "مواصلة الاحتلال عدوانه على العاملين في المسجد الأقصى المبارك، من حراس وسدنة وموظفين، باعتقالهم أو إبعادهم، هو عدوان سافر، وتغول على شؤون المسجد". ودعا حمادة أهالي القدس المحتلة إلى "مواصلة الرباط، والتصدي لسياسات الاحتلال بحق المسجد الأقصى"، مطالباً الجهات الرسمية والأهلية المعنية بـ"القيام بواجبها في دعم حراس المسجد الأقصى، وكل العاملين فيه" لمواجهة عدوان الاحتلال.

قدس برس، 2022/1/9

١٥. حماس تثنى جهود الداخلية بغزة في الكشف عن المتورطين باغتيال الشهيد البطش

ثمنت حركة "حماس" عالياً الجهود العظيمة التي تبذلها وزارة الداخلية وأجهزتها الأمنية في قطاع غزة في المتابعة الحثيثة والتحقيقات المستمرة في الكشف عن المتورطين في عملية اغتيال الشهيد فادي البطش. وأكد الناطق باسم الحركة عبد اللطيف القانوع في تصريح صحفي أن جهود الداخلية تبرهن مجدداً على الانسجام التام مع عقيدتها الأمنية الصحيحة التي تحمي ظهر المقاومة.

موقع حركة حماس، 2022/1/9

١٦. لجنة وزارية إسرائيلية تصادق على مشروع قانون منع "لم شمل العائلات" الفلسطينية

القدس - "الأيام": أقرت اللجنة الوزارية الإسرائيلية لشؤون التشريع، أمس، مشروع قانون المواطنة (لم شمل العائلات)، توطئة لعرضه للتصويت بالقراءة الأولى بالكنيست الإسرائيلي قريباً. ويحظر القانون لم شمل العائلات الفلسطينية، علماً أن الحديث يدور عن فلسطينيين وفلسطينيات متزوجين من فلسطينيين وفلسطينيات من القدس الشرقية المحتلة وداخل الخط الأخضر. وكانت وزيرة الداخلية الإسرائيلية، أيليت شاكيد، فشلت بتمريرة قبل أشهر بعد معارضة "ميرتس" والقائمة العربية الموحدة.

وقالت شاكيد، خلال جلسة اللجنة: "الحديث يدور عن قانون يتم تمريره منذ 18 عاماً، وإن لم يتم تمريره سأضطر إلى إيجاد حل آخر. في السنوات التي كان بها القانون موجوداً، حصلنا على 1,000 طلب سنوياً، حالياً في غضون ثلاثة أشهر حصلنا على 1,500 طلب. القانون ضروري من ناحية ديمقراطية، وأنا لا أخجل أيضاً أن أقول، لأنه أيضاً من ناحية ديموغرافية".

أما وزيرة حماية البيئة تمار زدنبرغ من "ميرتس"، فقد عارضت مشروع القانون، قائلة: "ميرتس منذ 18 عاماً تعارض القانون، صوتنا مع القانون بسبب اتفاقيات، لكن الاتفاقيات لم يتم الوفاء بها، أنا أعلن أن ميرتس لن تدعم القانون".

الأيام، رام الله، 2022/1/10

١٧. ليبد يهاتف ماكرون ويطالبه بتفعيل المزيد من الضغوط على إيران

تحدّث وزير الخارجية الإسرائيلية، يائير لبيد، مساء السبت، مع الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، مُطوّلاً حول "التحديات الإقليمية والمحادثات النووية، والمطالبات الإسرائيلية بالضغط على إيران، وعلاقة إسرائيل بالاتحاد الأوروبي".

وجاء ذلك في بيان صدر عن مكتب وزارة الخارجية الإسرائيلية. وهنأ لبيد، الرئيس الفرنسي بمناسبة بداية الدورة الرئاسية الفرنسية للاتحاد الأوروبي، وأكد وزير الخارجية على أهمية تعزيز العلاقات بين إسرائيل والاتحاد الأوروبي وكذلك عقد مجلس الشراكة.

وأضاف بيان وزارة الخارجية أن "الرئيس الفرنسي جدد التزامه بأمن إسرائيل وشدد على أهمية العلاقات الدافئة بين إسرائيل وفرنسا".

عرب 48، 2022/1/9

١٨. الجلبوع: رفض قطع الاتصالات الهاتفية منعا لمواجهة مع الأسرى

قال نائب مفوضة سلطة السجون الإسرائيلية، موني بيتان، إنه بالرغم من وجود تعليمات خطية واضحة بتفعيل جهاز قطع الاتصالات الهاتفية من جانب الأسرى في سجن الجلبوع، إلا أنه رفض تنفيذ هذه التعليمات. وجاءت أقوال بيتان خلال مداوات جرت في تموز/يوليو الماضي، وقبل شهرين من فرار الأسرى الفلسطينيين الستة من السجن، وفقا لمحضر المداوات الذي كشفت عنه صحيفة "هآرتس" اليوم، الأحد.

وفسر بيتان رفضه تنفيذ الأمر الذي أصدره القائم بأعمال مفوض السجون في حينه، آشر فاكنين، بتشغيل جهاز قطع الاتصالات الهاتفية، بأنه لم تُقدّم له خطيا وثيقة حول تفاهات بين سلطة السجون والشاباك بشأن تشغيل هذا الجهاز.

إلا أن مسؤولين في سلطة السجون أكدوا أن رفض تشغيل جهاز قطع الاتصالات الهاتفية سببه الحفاظ على الهدوء في سجن الجلبوع و"منع التهديد بالإضراب" من جانب الأسرى. وبحسب الصحيفة، فإن عدم تشغيل الجهاز سمح لقسم من الأسرى الفارين بالاتصال مع أشخاص خارج السجن، وأن هذا الجهاز لا يعمل الآن أيضا.

عرب 48، 2022/1/9

١٩. "إسرائيل" تتطلع لتعويضات من واشنطن بعد التوصل إلى اتفاق مع طهران

تتطلع إسرائيل إلى الحصول على تعويضات من الإدارة الأميركية، بعد التوصل إلى اتفاق مع إيران حول برنامجها النووي، وهو ما تتوقع إسرائيل حصوله. وقال مسؤول أمني إسرائيلي رفيع لموقع "المونيتور" إن "الأميركيين يريدون تجاوز القضية الإيرانية كلها. إنهم لا يشاركوننا وجهة نظرنا طويلة المدى. هم مهتمون فقط بالعام أو العامين القادمين". وتابع المسؤول الأمني الإسرائيلي أن الولايات المتحدة تفضل التعامل مع الصين وفيروس كورونا، "وهم أقل اهتمامًا بحقيقة أن إيران في طريقها لأن تكون دولة عتبة نووية".

عرب 48، 2022/1/8

٢٠. المحكمة الإسرائيلية ترفض دعوى عائلة نتنياهو ضد أولمرت

رفض قاضي محكمة الصلح في تل أبيب طلب رئيس الحكومة السابق، بنيامين نتنياهو وعائلته في النظر في الدعوى التي قدموها إلى المحكمة ضد رئيس الحكومة الإسرائيلية الأسبق، إيهود أولمرت. وكان نتنياهو وزوجته ساره ونجله يائير قدموا دعوى كذب وتشهير ضد أولمرت الذي وصفهم بأنهم مرضى نفسيون وبحاجة للعلاج النفسي. وكانت عائلة نتنياهو تطالب بـ830 ألف شقل كتعويض واعتذار رسمي من أولمرت، الذي رفض الاعتذار وأعلن "أنه سيثبت بالمحكمة أن عائلة نتنياهو تعاني من المرض النفسي وسيطلب من المحكمة إخضاع أفراد عائلة نتنياهو للفحص النفسي".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/1/9

٢١. عائلات أسرى إسرائيل لدى حماس إلى الشارع

تل أبيب: بعد صمت دام 7 سنوات، خرجت عائلات الجنود الأسرى الإسرائيليين، أمس (الأحد)، إلى ما أسمته «النضال في الشارع»، فنظمت مظاهرة أمام ديوان رئيس الوزراء في القدس الغربية للمطالبة بـ«وقف المماطلة» و«اتخاذ القرارات المناسبة لإعادة أولادنا». وقال سمحا غولدين، والد الضابط الإسرائيلي هدار غولدين، إن «الحكومة والجيش لا يقومان بما هو مطلوب منهما للإفراج عن أبنائنا». واتهم المسؤولين بأنهم يتناسون الجنود الأسرى، ويستغلون قرار عائلات الجنود عدم ممارسة ضغوط على الحكومة، فيهملون الموضوع.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/1/10

٢٢. استطلاع: غالبية إسرائيلية غير راضية عن تعامل الحكومة مع أزمة كورونا

أظهر استطلاع للرأي العام الإسرائيلي، نشر مساء يوم الأحد، أن غالبية الإسرائيليين غير راضية عن تعامل حكومة نفتالي بينيت مع أزمة كورونا.

وبيّن الاستطلاع أن 63% من الإسرائيليين يعتقدون أن تعامل الحكومة "سيئ" مع أزمة كورونا، مقابل 34% يعتقدون أن تعامل الحكومة "جيد" في مواجهة الأزمة.

كما أظهر الاستطلاع أن غالبية الإسرائيليين يؤيدون فرض قيود على التجمعات، لكنهم يعارضون فرض "إغلاق قد يساعد في منع انتشار الجائحة".

ويستدل من نتائج الاستطلاع تراجع مستوى رضا الإسرائيليين عن تعامل الحكومة مع تطورات الجائحة، إذ بينت النتائج التي نشرت في آب/ أغسطس الماضي، أن 54% من الإسرائيليين يعتقدون أن تعامل الحكومة "سيئ" مع كورونا.

وأجري الاستطلاع بواسطة معهد "ميدغام" برئاسة مانو غيفاع، ونشر عبر القناة 12 الإسرائيلية، خلال نشرتها المسائية.

ووفقاً للاستطلاع، يرى 62% من المستطلعة آراؤهم أن أداء رئيس الحكومة، بينيت، "سيئ" في ما يتعلق بالتعامل مع كورونا، مقابل 34% قالوا إنه أظهر أداءً جيداً.

واعتبر 57% من المستطلعة آراؤهم أن أداء وزير الصحة، نيتسان هوروفيتس، "سيئ"، في ما يتعلق بالتعامل مع كورونا، مقابل 35% قالوا إنه أظهر أداءً جيداً.

وقال 65% من المستطلعة آراؤهم إن أداء وزيرة التعليم، يفعات شاشا - بيطون، "سيئ"، في ما يتعلق بالتعامل مع كورونا، مقابل 28% فقط اعتبروا أنها أظهرت أداءً جيداً.

وحقق وزير المالية، أفيغدور ليرمان، النتيجة الأسوأ، إذ اعتبر أن 66% من المستطلعة آراؤهم أن تعامله (اليرمان) مع جائحة كورونا "سيئ"، مقابل 26% قالوا إنه أظهر أداءً جيداً.

عرب 48، 2022/1/9

٢٣. 40% من سكان إسرائيل قد يصابون بـ"كوفيد" في الموجة الراهنة

قد تشهد إسرائيل إصابة نحو 40 في المائة من السكان في الكيان الإسرائيلي بفيروس كورونا خلال الموجة الحالية، وفق ما قال رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت، فيما تواجه البلاد نقصاً في مواقع إجراء الفحوص، وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية.

وكتب بنيت على «تويتر»: «البيانات التي قُدمت في اجتماع مجلس الوزراء تشير إلى أن ما بين مليونين إلى 4 ملايين مواطن سيصابون (بالوباء) خلال هذه الموجة الحالية». وشهدت إسرائيل التي يبلغ عدد سكانها 9.4 مليون نسمة فقط، ارتفاع عدد الإصابات 4 مرات خلال الأسبوع الماضي، مقارنة بالموجة السابقة. وأبلغت وزارة الصحة عن 17 ألفاً و518 إصابة جديدة، أمس (السبت).

الشرق الأوسط، لندن، 2022/1/9

٢٤. عكرمة صبري: الاحتلال يرفض تعيين حراس جدد للأقصى ويهدد باعتقالهم

أفاد الشيخ عكرمة صبري خطيب المسجد الأقصى، بأن سلطات الاحتلال ترفض تعيين حراس جدد للأقصى من قبل دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة. وقال الشيخ صبري لوكالة "شهاب" إن الاحتلال يريد أن يكون تعيين موظفي أو حراس الأقصى الجدد من خلاله وأن تقوم الحكومة الأردنية بإرسال ملفاتهم إلى المخابرات "الإسرائيلية"؛ كي تُجيزهم قبل أن يباشروا عملهم. وأضاف أن "الاحتلال يهدد باعتقال أي موظف أو حارس جديد في الأقصى، حال باشر عمله دون أن يمر إليها ملفه وتوافق عليه". وبحسب الشيخ صبري، فإن الأوقاف الإسلامية رفضت ما يريده الاحتلال فرضه بشأن ملف "تعيين الحراس"، واعتبرته تدخلاً سافراً وخطيراً. وحذر من أن الاحتلال يسعى من ذلك إلى "فرض سيادته الحقيقية على الأقصى وإنهاء دور الأوقاف الإسلامية بالقدس"، موضحاً أن "إسرائيل اعتبرت نفسها وصية على الأقصى وفوق الأردن في موضوع التعيينات". وفي سياق متصل، ذكر صبري أن معاناة حراس الأقصى القدامى لا تزال متواصلة، مبيناً أن أي حارس يعترض تصرفات المقتحمين الشاذة والتجاوزية، يتم اعتقاله من الاحتلال وإبعاده عن المسجد.

وكالة شهاب للأنباء، 2022/1/9

٢٥. رائد صلاح يدعو لهيئة تنسيقية تجمع المؤسسات الداعمة للأقصى

القدس المحتلة: دعا رئيس الحركة الإسلامية في الداخل المحتل، الشيخ رائد صلاح، مساء السبت إلى تشكيل هيئة تنسيقية تجمع كل المؤسسات الداعمة لحرية القدس والمسجد الأقصى، سعياً لتكامل جهودها. جاء ذلك خلال ندوة قدم فيها الشيخ صلاح رؤيته لمستقبل المسجد الأقصى المبارك، وبثها المشروع الحضاري المعرفي العالمي لبيت المقدس.

وطالب الشيخ صلاح بتبني الخطاب التفاوضي المنطلق من حقيقة تاريخية، تؤكد أن قضية المسجد الأقصى قضية منتصرة.

قدس برس، 2022/1/8

٢٦. "بطريك القدس": جماعات إسرائيلية تهدف لطرد المسيحيين من القدس المحتلة

القدس-سعيد عموري: قال بطريك القدس للروم الأرثوذكس، ثيوفيلوس الثالث، إن "الجماعات الإسرائيلية المتطرفة تهدف إلى طرد المسيحيين من البلدة القديمة بالقدس المحتلة". جاء ذلك بحسب ما كتبه ثيوفيلوس الثالث، في مقال نُشر بعمود له في صحيفة "تايمز أوف لندن" البريطانية، الأحد. وأوضح أنه "يعتقد أن هذه الجماعات الإسرائيلية المتطرفة، تهدف لإخراج المجتمع المسيحي من البلدة القديمة في القدس، التي تضم مواقع مقدسة لدى اليهودية والمسيحية والإسلام". وكتب البطريرك في المقال الذي نُشر بعد يوم من الاحتفال الروماني الأرثوذكسي بعيد الميلاد: "وجودنا في القدس في خطر". وتابع "كنائسنا مهددة من جماعات إسرائيلية متطرفة، وعلى أيدي هؤلاء المتطرفين الصهاينة يعاني المجتمع المسيحي في القدس كثيرا". وزاد قائلاً: "إخواننا وأخواتنا ضحايا لجرائم الكراهية، إذ تتعرض كنائسنا بانتظام للتدنيس والتخريب، ويتعرض رجال الدين لدينا للترهيب المتكرر".

على الجانب الآخر، ذكرت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية الخاصة، أن مسؤولين إسرائيليين رفضوا ما قاله البطريرك، دون أن تشير إلى أسماء هؤلاء المسؤولين. وقال المسؤولون إن هذه التصريحات "لا أساس لها من الصحة"، وفق الصحيفة نفسها.

وكالة الاناضول للانباء، 2022/1/9

٢٧. الاحتلال هدم 11 منشأة في القدس منذ بداية 2022

القدس المحتلة: وثقت شبكة "القسطل" الإخبارية هدم آليات الاحتلال الإسرائيلي 11 منشأة سكنية وتجارية وزراعية في مدينة القدس المحتلة وضواحيها من بداية العام الجاري. وأوضحت الشبكة في تقرير لها الأحد، أن آليات بلدية الاحتلال هدمت 11 منشأة في الشيخ جراح، سلوان، صور باهر، جبل المكبر، الزعيم، أراضي العيساوية الشرقية، بيت حنينا، وعناتا. وأشارت إلى أن بلدية الاحتلال أجبرت المقدسي نعيم قرايين على هدم غرفة في منزله بسلوان قسرياً.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/11/9

٢٨. "شؤون الأسرى": 33 أسيرة فلسطينية يواجهن ظروفًا اعتقالية قاسية في "الدامون"

رام الله: أكدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، أن الأسيرات الفلسطينيات ما زلن يواجهن في سجن "الدامون" ظروفًا اعتقالية قاسية وصعبة جدًا". وقالت الهيئة في بيان صحفي تلقاه "المركز الفلسطيني للإعلام" الأحد، إن الأسيرات "يتعرضن منذ لحظة اعتقالهن إلى الضرب والإهانة والشتم، وتمارس بحقهن أنواع التضييق النفسي والجسدي كافة". وأضافت أن معتقل "الدامون" الذي أنشئ في العهد البريطاني كمستودع للتبغ، "يفتقر لأدنى مقومات الحياة، ولا يصلح للعيش الآدمي". وبيّنت الهيئة أن "إدارة السجن تمارس بحق الأسيرات أبشع أنواع التضييق، من خلال عزلهن داخل زنازين لا تصلح للعيش الآدمي، وحرمانهم من النوم لساعات طويلة، والشبح والتخويف، دون مراعاة لظروفهن". وأضافت أن "عددًا من الأسيرات يعانين من أوضاع صحية صعبة للغاية، أبرزهن الأسيرة المقدسية الجريحة إسراء الجعابيص (36 عامًا)".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/11/9

٢٩. "فلسطين لدراسات الأسرى": 178 حالة اعتقال لفلسطينيات خلال 2021

غزة: أكد مركز فلسطين لدراسات الأسرى، أن سلطات الاحتلال "الإسرائيلي" صعّدت خلال العام الماضي استهداف النساء والفتيات الفلسطينيات بالاعتقال والاستدعاء للتحقيق. ورصد المركز في تقرير له نشره اليوم الأحد، اعتقال 178 امرأة خلال عام 2021، وأفاد بأن ذلك يشكل ارتفاعاً بنسبة 32 بالمائة عن عام 2020. وأكد أن "الاحتلال يستهدف النساء والفتيات الفلسطينيات بجميع فئاتهن، ولا يستثني القاصرات، وكبيرات السن، والصحفيات، والمريضات، والجريحات، وكذلك الأسيرات المحررات".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/11/9

٣٠. "نادي الأسير": تصاعد انتشار "كورونا" بين صفوف الأسرى

رام الله: أكد نادي الأسير يوم الأحد، تصاعد انتشار فيروس "كورونا" بين صفوف الأسرى في سجون الاحتلال.

ولفت نادي الأسير إلى أنّ السجون التي ثبت فيها إصابات بين صفوف الأسرى مؤخرًا، سجن "النقب، وعوفر"، حيث سجلت (25) إصابة في قسم (25) في سجن "النقب"، و(6) في سجن "عوفر" توزعت على أقسام "المعبار" - (17، 14)، وقسم 21، وهناك تخوفات كبيرة على مصير الأسرى، بعد أن قامت إدارة سجن "ريمون" بإغلاق السجن بشكل كامل، للاشتباه بوجود إصابات بين صفوف

السّجانين. يذكر أنّ عدد الإصابات بفيروس "كورونا" بين صفوف الأسرى والتي تمكّنت المؤسسات من توثيقها، بلغت (394) إصابة، منذ بداية انتشار الوباء في السجون في شهر نيسان/ أبريل 2020 حتّى يناير/ كانون الثاني الجاري.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/1/9

٣١. الاحتلال يصادق على إقامة حيّ استيطاني جديد غرب صور باهر

محافظات - "الأيام"، وكالات: صادقت اللجنة المحلية للتخطيط والبناء، التابعة لبلدية الاحتلال الإسرائيلي، على إقامة حي استيطاني جديد غرب صور باهر بالقدس المحتلة. وقالت بلدية الاحتلال، في بيان لها أمس: إنها "قررت، من خلال اللجنة المحلية للتخطيط والبناء في القدس، التوصية للجنة اللوائية بتقديم خطة جديدة لبناء حي سكني جديد في مجمع القناة الجنوبي". وأضافت: "تقترح الخطة إنشاء حي جديد يضم 1215 وحدة سكنية، وبرجاً مكوناً من 28 طابقاً، و11 مجمعاً سكنياً بين 7 و11 طابقاً. بالإضافة إلى ذلك، يتم تقديم واجهة تجارية باتجاه الطريق الرئيس في الحي في 6 قطع سكنية، وقسم واحد للأماكن العامة المفتوحة المجاورة للمباني". وتابعت: "بالإضافة إلى ذلك، يوفر البرنامج مساحة عامة مفتوحة، و9 قطع للمباني والمؤسسات العامة، والتي تشمل مدرسة ما بعد الابتدائية، ومدرسة ابتدائية، ورياض أطفال وقاعة رياضية".

الأيام، رام الله، 2022/1/9

٣٢. "إسرائيل" تحجب قطع غيار لأجهزة تكرير المجاري في غزة

تل أبيب: في الوقت الذي يعاني فيه أهالي قطاع غزة من نقص شديد في المياه وانهايار البنية التحتية للمجاري في الحرب الأخيرة، شكى أهالي القطاع أمس، من تأخير متعمد في إدخال قطع الغيار لأجهزة تكرير المجاري، مما يمنع إنقاذ ما يمكن إنقاذه ويهدد بتفاقم أزمة صحية أخطر من كورونا. وقد شكى رؤساء البلديات الساحلية ومسؤولو مصلحة المياه في القطاع، من قيام إسرائيل بتأخير دخول مئات قطع الغيار التي تحتاجها مصلحة المياه والبلديات، لتأمين عمل أجهزتها المستخدمة في إدارة شؤون المياه والمجاري. وبسبب النقص في هذه القطع، أعطبت مئات الأجهزة وفقدت المؤسسات السيطرة على مجرى المياه والمجاري، فتضاعف النقص في مياه الشرب للبيوت وتدفقت كميات هائلة من المجاري في الشوارع وإلى البحر. وقد وردت الشكاوى في تقرير نشرته صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، أمس الأحد، وجاء فيه أن هناك أكثر من 500 جهاز تستخدم في

إدارة شؤون المياه والمجاري في بلدات القطاع، بعضها ينقصها مواسير وبعضها مضخات وبعضها سدادات، وغير ذلك من القطع الصغيرة والحيوية، التي من دونها لا تعمل الأجهزة.
الشرق الأوسط، لندن، 2022/1/10

٣٣. إصابات خلال مواجهات واقتحامات شنتها قوات الاحتلال في محافظات عدة

محافظات - "الأيام": أصيب، أمس، أربعة شبان بالرصاص والعشرات بالاختناق جراء قمع مسيرة في بلدة كفر قدوم خرجت إسناداً للأسير المريض ناصر أبو حميد، وخلال مواجهات في مخيم العروب، وذلك في سياق حملة دهم واقتحام شنتها قوات الاحتلال في محافظات عدة، منعت خلالها بناء منزل في قرية بيت إجزا، واقتحمت بلدة الرام واستهدفت فيها مركبة مارة بالرصاص الحي، وأعدت إغلاق الطريق الرئيسية الواصلة بين مدينتي جنين ونابلس في إطار تأمينها الحماية لاعتداءات المستوطنين، بالتزامن مع إغلاقها شوارع ترابية في محيط بلدة سبسطية.

الأيام، رام الله، 2022/1/9

٣٤. مئات الآلاف من أطفال المدارس بغزة ستصلهم مياه شرب نظيفة بمبادرة دولية

غزة: سيتمكن (230,000) من طلاب المدارس ومعلموهم في قطاع غزة من الحصول على مياه نظيفة وصالحة للشرب والاستخدام الشخصي، وذلك بمبادرة دولية تقودها مؤسسة روستروبوفيتش فيشنفسكايا (Rostropovich - Vishnevskaya)، والمعروفة اختصاراً بـ (RVF) ومقرها واشنطن - الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك بدعم وتمويل من حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة. وتهدف المبادرة إلى تزويد 125 مدرسة تابعة لمنظمة الأونروا في قطاع غزة بوحدات تحلية وأنظمة طاقة شمسية كمصدر كهرباء متجدد تعمل على توفير مياه نظيفة للشرب وتعزيز سلوكيات النظافة الشخصية، بحسب بيان للمنظمة الأمريكية. وتسعى مؤسسة (RVF) ومنظمة الأونروا للانتهاء قريباً من إتمام الاتفاقية بينهما بهذا الخصوص. وفقاً لذات البيان.

القدس، القدس، 2022/1/10

٣٥. "اسمي العلني والسري"... كتاب يوثق حوارات محمود درويش

القاهرة-حمدي عابدين: صدر حديثاً عن الدار الأهلية للنشر والتوزيع الأردنية كتاب «اسمي العلني والسري» يتضمن عدداً من الحوارات التي أجراها عدد من النقاد والشعراء والكتاب المصريين والعرب مع الشاعر الفلسطيني الراحل محمود درويش، وتغطي الفترة من 1971 وحتى عام 1982، التي

قضاها بين القاهرة وبيروت، وباريس، جمع المقابلات ودققها وقدم لها الكاتب المصري محب جميل، وتكشف عن نقاط وأحداث مفصلية وهامة في حياة درويش، وترسم صورة جليّة حول طبيعة الفترة التي عاشها خارج وطنه، وبين جمهوره وقرائه في الوطن العربي.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/1/10

٣٦. "شؤون الأسرى": 18 أسيراً أردنياً في سجون الاحتلال الإسرائيلي

نابلس: قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إن سلطات الاحتلال تعتقل في سجونها 18 أسيراً أردنياً، من بينهم أسرى فلسطينيين لديهم أرقام وطنية أردنية. وأوضحت الهيئة، في بيان صحفي، تلقت "قدس برس" نسخة عنه، أن من بين الأسرى الأردنيين الـ 18، هنالك 8 منهم يقضون أحكاماً بالسجن المؤبد (مدى الحياة) لمرة أو لعدة مرات، و7 أسرى آخرين يقضون أحكاماً تتراوح ما بين 10-36 عاماً، إضافة إلى 3 أسرى يقضون أحكاماً أقل من 10 أعوام، وتتراوح أحكامهم ما بين 5-8 سنوات. وأشارت إلى أن اثنين من بين الأسرى الأردنيين، هما ضمن قائمة "عمداء الأسرى"، ومعتقلان منذ ما يزيد على 20 عاماً، و9 أسرى آخرين معتقلين منذ أكثر من 15 عاماً، وأسير واحد مضى على اعتقاله أكثر من عشر سنوات، أما الباقي وعددهم 6 أسرى فهم معتقلون منذ أقل من عشر سنوات. وبيّنت أن الأسرى الأردنيين، يتوزعون على عدة سجون للاحتلال الإسرائيلي، وهي: "نفحة"، و"ريمون"، و"هداريم"، و"جلبوع"، و"النقب"، و"ايشل"، و"مجدو"، و"عسقلان".

قدس برس، 2022/1/9

٣٧. ولي عهد البحرين يستقبل السفير الصهيوني الجديد

القدس المحتلة: استقبل ولي عهد البحرين، الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، بقصر الرفاع، يوم الأحد، "السفير الإسرائيلي" الجديد لدى المنامة "آيتان نائي" بمناسبة تعيينه. وبحسب وكالة أنباء البحرين، أعرب آل خليفة عن تهانیه لـ"نائى"، وتمنى له "التوفيق في أداء مهامه بما يصب في مواصلة تعزيز التعاون المشترك، وينعكس على ترسيخ أسس السلام ومساعي التنمية والاستقرار في المنطقة والعالم"، حسب وصفه. واستعرض الطرفان خلال اللقاء "القضايا ذات الاهتمام المشترك، ومختلف المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية"، وفق الوكالة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/1/9

٣٨. قطار الخيانة... إلى أين؟

صالح الحاج

وصل رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت إلى أبو ظبي في ديسمبر الماضي في أول زيارة للإمارات خلال أرفع زيارة منذ تطبيع العلاقات بين البلدين. واستقبل الشيخ محمد بن زايد نفتالي بينيت في قصره في أبو ظبي، قبل أن يتوجها إلى محادثات استمرت لأكثر من أربع ساعات. وتكرت وكالة أنباء الإمارات أن ولي عهد أبو ظبي أعرب خلال لقائه بينيت عن "تطلعه إلى أن تسهم زيارته وهي الزيارة الأولى إلى الدولة في دفع علاقات التعاون إلى مزيد من الخطوات الإيجابية لمصلحة شعبي البلدين وشعوب المنطقة".

وفي نفس الليلة التي وصل فيها رئيس الوزراء الإسرائيلي إلى أبو ظبي، اقتحمت قوة خاصة البلدة القديمة بنابلس وأطلقت النار باتجاه شاب فلسطيني ما أدى إلى استشهاده.

تعتبر الإمارات أول دولة خليجية وثالث دولة عربية توقع اتفاق تطبيع للعلاقات مع الدولة العبرية، وتلتها البحرين، ثم السودان وأخيرا المغرب، بعد اعتراف الأردن (1994) ومصر (1979) بإسرائيل. زيارات رسمية وغير رسمية، معاهدات واتفاقيات، تدشين رحلات طيران، هرولة غير مسبوقه من عدة دول عربية لكسب رضا دولة الاحتلال.

المحتل الذي يقترب أشنع أعمال القتل والاعتقالات، والمجازر والإعدامات الميدانية. ويمارس سياسات الإبادة والتطهير العرقي ضد الشعب الفلسطيني.

وقّعت كل الإمارات والبحرين اتفاق التطبيع الشهير مع إسرائيل في منتصف أيلول /سبتمبر 2020، وهو الذي أدخل إسرائيل إلى المنطقة العربية من بابٍ يختلف عن الباب الذي لم تتمكن من فتحه بتوقيعها اتفاقي السلام مع كل من مصر 1979 والأردن 1994 أواخر القرن الماضي.

هذا الاتفاق جعل إسرائيل، بحسب رأي مراقبين، الرابع الأكبر من بين البلدان الثلاثة. فما استطاعت فعله إسرائيل في سنة واحدة مع كل من أبو ظبي والمنامة لم تتمكن من فعله مع القاهرة وعمان، ولا سيما على صعيد التطبيع الشعبي، إذ بقيت الحساسيات بين الشعبين المصري والأردني من جهة والإسرائيلي من جهة ثانية. وهو مشهد يختلف على صعيد الإمارات والبحرين إذ ترجم ذلك في تبادل سياحي وثقافي وأكاديمي وتجاري ودبلوماسي.

وفي هذا السياق أعلن سفير البحرين لدى إسرائيل خالد الجلاهمة أنه سيقدم أوراق اعتماده للرئيس الإسرائيلي معرباً عن فرحه بأن هذا الاعتماد يتزامن مع الذكرى السنوية الأولى لتوقيع اتفاق التطبيع. أما السفير الإماراتي لدى إسرائيل محمد الخاجة فقدّم أوراق اعتماده في بداية آذار /مارس 2021.

وفي يونيو/حزيران الماضي، دشن وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لابيد رسمياً سفارة بلاده في أبو ظبي. بحضور رئيس الجالية اليهودية في الإمارات الحاخام ليفي دتشان. أما بالنسبة للمملكة العربية السعودية، يستبعد المحللون أن تقوم بالتطبيع حالياً مع إسرائيل. وتؤكد المملكة باستمرار سياستها التي تتبناها منذ سنوات والتي تربط تطبيع العلاقات مع الدولة العبرية بتسوية النزاع الإسرائيلي مع الفلسطينيين. وعلى الرغم من عدم الإقرار بذلك، تؤكد تقارير من مصادر مختلفة أن الرياض تقيم علاقات سرية مع تل أبيب منذ سنوات. مشروع إسرائيل الكبرى من النيل إلى الفرات، هذا المشروع الذي يسعى الإسرائيليون لتجسيده على أرض الواقع سيقضم مساحة شاسعة من أراضي المملكة السعودية، فلماذا إذن تقيم هذه الدول الخليجية علاقات مع دولة الاحتلال في الوقت الذي يمثل مشروعه التوسعي في المنطقة تهديداً لأكبر دولة خليجية التي طالما مثلت مركز القرار السياسي لدول مجلس التعاون الخليجي. كان حريا بهذه الدول التداعي وشن حملات شرسة على دولة الاحتلال مثل الحملة التي شنتها على لبنان، عقب انتقاد وزير الإعلام اللبناني جورج قرداحي لحرب اليمن ووصفها بأنها حرب عبثية. حتى دولة كويت اشتركت في هذه الحملة، وهي دولة وازنة طالما عُرفت بالتوازن والهدوء بخلاف السياسة الإماراتية والبحرينية.

وفي المغرب، يعترف كيان قائم منذ أربعة قرون على الأقل بكيان محتل عمره سبعون عام، كيان مجرم قاتل يمارس أبشع صور التمييز والفصل العنصري وبكل استهتار بالضمير الإنساني والقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية.

ومنذ توقيع الاتفاق تسير العلاقات بين البلدين في منحى تصاعدي توج بافتتاح وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لابيد، مكتبا تمثيلاً لتل أبيب بالعاصمة المغربية الرباط. ووقعت المغرب وإسرائيل أربع اتفاقيات على هامش استئناف العلاقات بينهما، تشمل المجالات الاقتصادية والتجارية والسياحية، إذ ترتبط الاتفاقية الأولى بالإعفاء من التأشيرة بالنسبة لحاملي الجوازات الدبلوماسية وجوازات الخدمة، بينما الثانية، مذكرة تفاهم في مجال الطيران المدني. والثالثة، مذكرة تفاهم حول "الابتكار وتطوير الموارد المائية"، فيما نصت الاتفاقية الرابعة على إنعاش العلاقات الاقتصادية بين البلدين، من خلال التجارة والاستثمار، إضافة إلى التفاوض حول اتفاقيات أخرى توّطر هذه العلاقات؛ حيث تعتبر إسرائيل التطبيع مع المغرب الأهم من بين اتفاقات تطبيعها مع باقي الدول العربية.

نشر ناشط مغربي مناهض للتطبيع تدوينة على موقع تويتر قال فيها أن إسرائيل هي المستفيد الأكبر بعد مرور عام على التطبيع معها. وقد لاقت التدوينة تفاعلاً كبيراً ما يؤكد التفاعل الشعبي الكبير

مع القضية الفلسطينية بالرغم من خيانة الأنظمة لها؛ فقد قال 88 في المئة من المغاربة شملهم استطلاع للرأي إنهم يعارضون الاعتراف الدبلوماسي بإسرائيل ورأى 70 في المئة القضية الفلسطينية قضية تهمة العرب برمتهم.

والسودان تم الزج بها لتطبع هي الأخرى مع دولة الاحتلال، في حين كان موقف النظام السابق ثابتا لم يتزحزح قيد أنملة، وكان يدعم المقاومة في غزة بالسلاح أمام مرأى ومسمع الجميع، ولا يخشى لومة لائم.

تمت الإطاحة به، ليحل محله ثلة مسلوبي الإرادة، تتحكم فيهم دول إقليمية، وأجبرتهم على التطبيع مقابل ضمان البقاء في سدة الحكم.

قال بن غوريون لناحوم غولدمان رئيس المؤتمر اليهودي العالمي ذات مرة: لو كنت قائدا عربيا، لما تصالحتُ قط مع إسرائيل، إنه لأمر طبيعي، لقد أخذنا وطنهم، نحن نأتي من إسرائيل ولكن منذ ألفي عام".

شهدت سنة 2020، توقيع اتفاقات تطبيع بين دولة الاحتلال والإمارات والبحرين والمغرب والسودان، فيما ترتبط مصر والأردن باتفاقيتي سلام مع تل أبيب، منذ 1979 و 1994 على الترتيب. وكشف موقع يديعوت أحرنوت، أن إسرائيل تجري محادثات متقدمة مع جزر القمر، بهدف التوقيع على اتفاق تطبيع بين البلدين. ترى ما هي الدولة العربية الجديدة التي تنضم إلى ركب الموقعين على اتفاقيات تطبيع مع دولة الاحتلال؟ إلى أين يتجه قطار الخيانة والندالة؟

من حق المسلم على أخيه المسلم أن يهتم بقضاياهم وهمومهم وشجونهم حتى لو كان في أقصى أقاصي البلاد، فما بالك بقضايا وهموم أبناء بلد عربي مسلم يرزح تحت نير الاحتلال منذ عقود.

استيطان وتهويدا واستباحة للحقوق والدماء والأرض والمقدسات الفلسطينية".

يقول الدكتور عبد الرحمن العشماوي:

إذا اشتكى مسلم في الهند أرقني

وإن بكى مسلم في الصين أبكاني

قضية فلسطين ليست بقضية سياسية عابرة، بل هي قضية عقديّة، وقضية إنسانية ليس فيها أنصاف مواقف. ما يحدث جريمة نكراء وطعنة في ظهر الكبرياء العربي، وطعنة للمقاومة. وهم بذلك يكونوا قد خانوا الدين والحق والكرامة والشرف.

ستظل القضية الفلسطينية حاضرة في الوعي الجمعي العربي والإسلامي، وفي وعي جميع أحرار العالم إلى أن يتم دحر العدو بالكامل، وإقامة دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشريف شاء من شاء وأبى من أبى أو كما كان يقول أبو عمار رحمه الله سيرفع شبل من أشبالنا، أو زهرة من زهراتنا،

علم فلسطين، فوق أسوار القدس، ومآذن القدس، وكنائس القدس، القدس عاصمة دولة فلسطين، شاء من شاء، وأبى من أبى، واللي مش عاجبه يشرب من بحر غزة...
كاتب صحفي وباحث/ لبيبا

بيروت، 2022/1/10

٣٩. الضفة الفلسطينية والطرق على الخزان

د. محمود العجرمي

حين نتابع وقع الأحداث في الضفة الفلسطينية المحتلة والقدس؛ نجد أن عمليات المقاومة تزداد وتأثرها، وهي تتكرر على نحو أسبوعي، إن لم يكن يومياً في أحيين كثيرة، وأن هذه التحولات أضحت أكثر تنظيماً وأنها تتسع لتغطي جغرافيا المكان وتصدح في الزمان. وإن أي مراقب سيلحظ ببسر أنها تتطور وتصبح دقيقة ومؤثرة، وتنتقل ظواهرها الفردية إلى عمل جماعي يضم ثلاثة أو يزيد من المقاومين، وقد نفذ بعض هذه العمليات مجموعة بأكملها، وفي أكثر من مواجهة لوحظ وجود عناصر للمراقبة أو للإسناد أو لتشتيت الانتباه أو التضليل لتعطيل مطاردة المنفذين.

أبطال الضفة الفلسطينية المحتلة يتعلمون ويراكمون خبراتهم، وتتقوّلز إرادتهم وهم يواصلون حراكهم على عدة جبهات، فهناك التظاهرات الجماهيرية والاعتصامات وإضرابات الجوع على جبهة السجون والمعنقات وتلك المتضامنة معهم، وجبهات المقاومة الشعبية للمشاريع الاستيطانية وحواجز جيش الاحتلال، وتلك التي تواجه هجمات سوائب مستوطنينهم، والدعوات لتنظيم لجان الدفاع لكبح جماح تغولهم النازي الأرعن في برقة وسبسطية وبيت دجن، ونعلين وبيتا وبيت ساحور، وجنين وكفر قدوم وقليلية والخليل، وكثير غيرها.

ويلحظ بوضوح أن شعبنا الفلسطيني يبحاز إلى مقاومته الباسلة، ويلتحق ببرنامجها، ويندمج في ميادينها المتعددة، الشعبية منها والعسكرية المسلحة، وقد أدرك أيضاً جوهر برنامج وخطورة مشروع سلطة المتخابرين في رام الله المحتلة، ودورها في التقاسم الوظيفي مع العدو المحتل، وقد نجح فعلياً في تجاوز هجمات سلطة عباس على كل الصعيد من اعتقال واغتيال المناضلين، وعدوان أجهزة كلاب الأثر الدموية على الصحفيين والكتاب، والنقابيين، ونشطاء المجتمع المدني.

أيضاً عصابة عباس الأمنية بدأت ترى أن إرهابات الانتفاضة الشعبية المقدسة العارمة قد بدأت فعلها، وأن الشعب قد اتخذ قراره بالتقدم دوماً إلى الأمام دون تردد لذلك وكر التآمر في مقاطعة صك إذعان أوصلو برام الله المحتلة. ويتبدى ذلك نافرًا في التظاهرات الصاخبة التي تطالب بأعلى صوت

بسقوط عباس وعصابته، وكذلك في الاعتصامات وإضرابات الجوع مع أسرانا البواسل في مواجهة حماقات وتنكيل سلطات السجون.

ويتطور ذلك إلى هجمات بالسلاح على مراكز الشرطة والأجهزة الأمنية الأوسلوية، وتهديد لضباطها. ولقد تصاعد أخيراً صدور بيانات الشجب والاستنكار لتغول ألام عباس من عدد واسع من منظمات المجتمع المدني، وفصائل المقاومة، والمؤسسات المختلفة، والشخصيات الوطنية والنقابية الوازنة، وقد تحدثت تلك البيانات بلغة واضحة وحددت دون موارد أن سلطة فتح تمارس دوراً مكملاً للعدو وريفاً له، وحذر الجميع من مخاطر ذلك، وأنذروا بعواقبه وارتداداته الخطرة اللاحقة. وأشارت بعض هذه المواقف بأن أي مواجهة ناجعة للاحتلال تقتضي تطهير القلعة الداخلية من أدران هذه العصابة المتآمرة.

في الوقت الذي كان فيه كل ذلك يرتد على سلطة فتح كرزاي نفسها حين بدأ تيار فتح "العباسي" يأكل أبناءه، بعد اعتقال محمد الزبيدي نجل أسير نفق الحرية في جلبوع زكريا الزبيدي، وضربه والتنكيل به بوحشية الكلاب الضالة الشاردة في جنين البطولة.

ولقد تابع شعبنا الفلسطيني المرابط الصامد في وطنه بصفة القسام كيف تمارس هذه العناصر المجرمة "زعرنتها" بالاعتداء بالضرب المبرح على المواطنين في الشوارع، والشتم بأقذع الألفاظ، وإطلاق النار فوق رؤوس المواطنين، في مشهد استفزازي متوحش.

وواضح أن لحظة مواجهة هذا التغول الأمني قد دنت رداً على حملات الاعتقال السياسي لقيادات وعناصر ونشطاء حركتي حماس والجهاد والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، اللاتي حذرن من خطورة ذلك، وطالبن بوقف ذلك فوراً أو لتتحمل السلطة عواقب ذلك، وذكرت بعض هذه التصريحات أن السلطة باتت طابوراً خامساً للاحتلال منفذة لتعليماته، وأن الصبر على كل هذا الخروج السافر عما هو وطني قد نفذ وطفح الكيل وزاد، وأن لحظة مواجهة هذه الحقيقة باتت تفرض نفسها على الجميع. وعلى المقلب الآخر إن تطور العمل الجهادي يأتي بفعل الثقة الراسخة بقدرات المقاومة وإنجازاتها في مراكمة نقاط القوة، وتلك التطورات الهائلة التي احتشدت وتدفقت كالتوفان بعد معارك "سيف القدس"، التي أضافت إلى كل معارك الثورة والشعب المنتصرة على مدار السنوات الماضية مداميك وعلامات صلبة، تلك التي فرضت فيها كتائب الشهيد عز الدين القسام ومعها فصائل المقاومة الأخرى تراجعاً مذللاً للجيش الذي يعد التاسع قوة على المستوى الكوني.

والمقاومة الفلسطينية الباسلة تمكنت باقتدار من تعميق مأزق العدو اقتصادياً وسياسياً، لينجب بعد طول مخاض حكومة هي الأكثر ضعفاً ويمينية، منذ تأسيسه غير الشرعي والزائل قريباً بإذن الله.

العدو منشغل هذه الأيام حتى الذعر بالملف الإيراني، لكنه لم يزل يجري تمارينه العسكرية، ويعد جيشه لعدوانه القادم على قطاع غزة الصامد المرابط والمستعد لكل الاحتمالات، الذي يعد بنصر مؤزر يضيف إلى معينه الكثير والمثير، كما كان دوماً في كل النزلات والمحطات التي سبقت.

فلسطين أون لاين، 2022/1/10

٤٠ . حصاد إسرائيل الديموغرافي لعام 2021

نبيل السهلي

في الوقت الذي تسعى فيه إسرائيل إلى تهويد الزمان والمكان الفلسطينيين، يبقى الهاجس الأكبر لقادتها؛ الديموغرافيا؛ التي تعتبر الركيزة الجوهرية للمشروع الصهيوني وتمدده على حساب الوطن الفلسطيني؛ فمن جهة تستمر إسرائيل في عمليات التطهير العرقي ضد الشعب الفلسطيني؛ بغرض تهجير أكبر عدد ممكن منه؛ في وقت تحاول المؤسسات الإسرائيلية والصهيونية على حد سواء جذب مزيد من يهود العالم لفرض التفوق الديموغرافي الحاسم على أصحاب الأرض الحقيقيين لفرض الرواية والدعاية الصهيونية حول احتلال فلسطين.

الهاجس الأهم

في ذكرى نكبة الفلسطينيين الكبرى في الخامس عشر من أيار/مايو من كل عام ، وكذلك مع نهاية كل عام يصدر الجهاز الإحصائي الإسرائيلي تقارير حول التحولات الديموغرافية التي شهدتها دولة الاحتلال مقارنة بالسنة السابقة؛ الأمر الذي يشي بأهمية الديموغرافيا كهاجس يومي يلاحق قادة إسرائيل؛ التي أنشئت على حساب الشعب الفلسطيني ووطنه بعد عملية طرد طالت مئات الآلاف منه، وعملية إحلال لمهاجرين يهود تمّ جذبهم من أكثر من مائة دولة في العالم.

وفي هذا السياق أشار الجهاز الإحصائي الإسرائيلي أخيراً إلى اجتذاب (25) ألف مهاجر يهودي جديد إلى فلسطين المحتلة خلال العام الماضي 2021 ؛ غالبيتهم من روسيا؛ وبنسبة تصب إلى ثلاثين في المائة. في وقت مجموع سكان إسرائيل هو تسعة ملايين وأربعمائة وتسعة وأربعين ألفاً في نهاية العام المذكور؛ أي بزيادة قدرها (1.7) في المائة مقارنة بعام 2020.

وأشار الجهاز الإحصائي الإسرائيلي في تقريره السنوي ، إلى أن (73.9) في المائة من سكان إسرائيل (6,982 مليون نسمة) ؛ هم من اليهود، في حين بلغ عدد سكان العرب (1,995) مليون نسمة، وهو ما يشكل (21.1) في المائة من إجمالي السكان، بالإضافة إلى حوالي 472 ألف شخص؛ يشكلون خمسة في المائة؛ هم من غير العرب واليهود.

وقد حصلت زيادة سكانية بنحو (160) ألفاً خلال عام 2021 مقارنة بالعام السابق، بمعدل زيادة بنحو 1.7 في المائة، وثمة حوالي (83) في المائة من الزيادة كانت طبيعية، كنتيجة مباشرة لميزان المواليد والوفيات، في حين ساهمت الهجرة اليهودية بنحو (17) في المائة من إجمالي الزيادة السكانية خلال العام المنصرم.

وخلال عام 2021 وُلد حوالي 184,000 طفل (73.8 في المائة لأمهات يهوديات)، (23.4) في المائة لأمهات عربيات و(2.8) في المائة لآخرين، قد يكونون من العاملين الآسيويين والأفارقة في الاقتصاد الإسرائيلي كبديل للعمال من الضفة وقطاع غزة.

وكان عدد سكان إسرائيل عند إنشائها في أيار /مايو من عام 1948 ثمانمائة وستة آلاف نسمة؛ من بينهم أكثر من مائة وخمسين ألف فلسطيني بقوا في مدنهم وقراهم في الداخل الفلسطيني المحتل؛ أكدوا على الدوام على هويتهم العربية الفلسطينية، وهم بذلك ذخريموغرافي مادي ومعنوي استراتيجي للشعب الفلسطيني.

التشبث بالأرض

على الرغم من الدعوات التي يطلقها قادة إسرائيل وبعض مراكز البحث بين فترة وأخرى، لهجرة مزيد من يهود العالم إلى فلسطين المحتلة عبر إغراءات مالية كبيرة وتخويفهم من مستقبل ينتظرهم في الدول التي ولدوا وترعرعوا فيها أصلاً؛ لكن ثمة عقبات تحول دون هجرات كبيرة كما حصل من دول الاتحاد السوفييتي السابق في بداية عقد التسعينيات من القرن الماضي ، ومرد ذلك في الدرجة الأولى تراجع ملحوظ لعوامل الطرد لليهود من دول الأصل باتجاه فلسطين المحتلة، خاصة وأن أكثر من نصف اليهود في العالم موجودون حالياً في دول أكثر جذباً من الاقتصاد الإسرائيلي كالولايات المتحدة الأمريكية التي يتركز فيها خمسة ملايين وخمسمائة ألف يهودي، وفي فرنسا خمسمائة وخمسين ألفاً.

والملاحظ أن الصراع الديمغرافي بين العرب الفلسطينيين واليهود في إسرائيل على صعيد الكم والنوع، هو لصالح العرب في المدى البعيد، خاصة إذا أخذنا بعين الاعتبار معدلات النمو العالية بين العرب مقارنة بمثيلاتها بين اليهود، فضلاً عن تراجع أرقام الهجرة اليهودية باتجاه فلسطين المحتلة، بفعل تراجع عوامل الجذب المحلية لليهود إلى فلسطين المحتلة في المقام الأول، في حين أنه لا توجد عوامل طاردة لليهود باتجاه فلسطين المحتلة من الدول ذات الجذب الاقتصادي ككندا وأمريكا وبريطانيا وفرنسا، وقد يكون صمود الفلسطيني فوق أرضه وارتفاع مستويات التعليم، وخاصة بين الإناث من العوامل الأساسية في الصراع المذكور، خاصة وأن الحركة الصهيونية وإسرائيل اعتمدت فكرة الترانسفير للعرب الفلسطينيين مدخلاً أساسياً من أجل تحقيق التفوق الديمغرافي في المدى البعيد

كما أشرنا سابقاً؛ وهنا تكمن أهمية وضرورة دعم العرب الفلسطينيين فوق أرضهم وتشبثهم بها، كما حصل خلال هبة الأقصى الرمضانية في أيار /مايو من العام الماضي 2021 .
وقد ترسخت الوحدة الوطنية للشعب الفلسطيني وهويته الجامعة في كافة أماكن تواجده ؛ في الداخل الفلسطيني والضفة الغربية بما فيها القدس وقطاع غزة والمهاجر القريبة والبعيدة ؛ وذلك دعماً لأهلهم وذويهم في جنات مدينة القدس وبالتحديد في حي الشيخ جراح والاحياء الاخرى خلال هبة الأقصى الرمضانية في أيار/مايو من العام المنصرم 2021 ، وبوحدة الشعب والهوية ونصرة كل أحرار العالم للحق الفلسطيني، يمكن مواجهة سياسات المحتل الإسرائيلي وعدم تحقيق أحلام قادته وقادة الحركة الصهيونية الأوتل؛ التي تتمحور في قلب الميزان الديمغرافي لصالح اليهود بعد تحقيق السيطرة الكبيرة على الأرض الفلسطينية، لفرض الدعاية والرواية الصهيونية - الإسرائيلية لاحتلال فلسطين وتهويدها.

القدس العربي، لندن، 2022/1/9

٤١ . إدارة فاشلة: وزارة الدفاع والجيش يبذران المال دون رقابة

أليكس فيشمان

يحصل شيء سيئ في إدارة مشاريع وزارة الدفاع والجيش الإسرائيلي، في كل ما يتعلق بالمشتريات الأساسية في الخارج. حصل هذا في أمر الغواصات، وحصل هذا في شراء سفن "ساعر 6"، وفي شراء مروحيات يسعور الجديدة، وفي شراء طائرات الشحن بالوقود، والآن يحصل هذا في صفقة صغيرة نسبياً لشراء مروحيات بحرية تجري منذ ست سنوات ولا نرى لها نهاية.
في بيانات قسم التخطيط يبدو هذا مرتباً ومخططاً حتى البرغي الأخير. أما في الواقع: حلم. بعض هذه الصفقات قد تصل إلى لجان التحقيق. وأخرى ستبقى مدفونة في إدارة حسابات وزارة الدفاع غير الملزمة بتقديم الحساب لأحد رغم أن مئات ملايين الدولارات تقع هناك في القمامة بسبب الإدارة الفاشلة.

فطمس الحقائق وإخفاء المعطيات هما سبب وجيه آخر للتردّي في ثقة الجمهور في الجيش وفي وزارة الدفاع.

وأحد الأسرار الدفينة هو مثلاً بأي قدر شذت صفقة المروحيات البحرية الجديدة عن الميزانية الأصلية؟ يبدو أن الحديث يدور عن عشرات وربما مئات ملايين الدولارات، لكن وزارة الدفاع تملأ فمها بالماء. ربما درءاً للعار.

يا له من أمر رمزي وحزين: هذه السنة كان يفترض أن يبدأ بالعمل سرب مروحيات "سي هوك" بحرية بدلاً من سرب المروحيات القديمة. وحسب الرواية الأخيرة لوزارة الدفاع فإن المروحيات الجديدة ستصل في 2024 وستكون تنفيذية في 2025. موعد آخر على الجليد.

لقد بدأت معالجة المروحية البحرية الجديدة بالذات بالقدم اليمنى. فقد اكتشف سلاح الجو بشكل مبكر شيخوخة المروحيات القديمة، وبعد الدراسة أشار، في منتصف العقد السابق، إلى البديل: مروحيات مستخدمة من طراز سي هوك خرجت من الخدمة في الأسطول الأميركي.

وإدعى خبراء المشتريات في وزارة الدفاع منذ ذلك الحين بأن هذا خيار إشكالي، وذلك لأن هذه مروحيات مستخدمة. ونموذجها الأخير نزل من خط الإنتاج في العام 1996 وحتى الأحدث فيها يقترب عمره من 30 سنة. فضلاً عن هذا، نفذت إسبانيا صفقة مشابهة مع الأميركيين قبل بضع سنوات من ذلك فخاب ظنها.

أما سلاح الجو فأصر: لا يوجد مال. وبالعموم فإن المهم في هذه المروحية البحرية ليس المنصة بل الأجهزة التي عليها. ناهيك عن أن الصيغة البرية للمروحية "بلاك هوك" تخدم في سلاح الجو، ما يفترض أن يسهل الاستيعاب والسياق. ومثلما هو الحال دوماً فإن ما يريده سلاح الجو هو ما يحصل.

في 2016 وقعت الصفقة: اشترت ثماني مروحيات "سي هوك" مستخدمة، ثلاثة منها مخصصة مسبقاً للتفكيك من أجل قطع الغيار، وخمسة تكوّن السرب التنفيذي.

استغرق وقت قصير آخر ووقعت الصفقة مع شركة اس.اي.اس في الباما لتحسين المروحيات الخمس. في المرحلة الأولى سيتم ترميم يستهدف جلب المروحية إلى الطيران (تعزيز المبنى، تجديد أجزاء آليه، محرك، جير، وما شابه) وفي المرحلة الثانية يتم إدخال أجهزة إسرائيلية خاصة إلى المروحية مثل البدلة الالكترونية وإضافة إلى قدرات تسليحية أخرى. غير أنهم اكتشفوا في حينه أن وضع المروحيات أسوأ بكثير مما ظنوا. فقد استعرض الترميم زمناً أطول، وأنفقوا مالا أكثر فوصلنا إلى 2022.

فقط مروحيان رُمّتا للطيران. أما الأخرى فلا تزال في العمل. فضلاً عن ذلك، لم يتبقّ مال للمرحلة الثانية المتمثلة بإدخال الأجهزة الإسرائيلية. في هذه الأيام تجري مفاوضات مع الشركة الأميركية من أجل زيادة للثمن كي ينتهي العمل.

فقط مفاوضات، وليس اتفاقاً بعد. قسم من الأعمال سيتم في إسرائيل، وسيحتاجون إلى إصدار عطاءات، وهذا أيضاً يستغرق وقتاً. وهكذا بحيث إن تاريخ الموعد (2024 - 2025) معلق في الهواء.

وفي هذه الأثناء تواصل المروحيات القديمة الشيخوخة، ولا أحد يلح، ولا أحد في جهاز الأمن يعطي الحساب لأحد. لا غرو أن ثقة الجمهور تتدهور.

"يديعوت"

الأيام، رام الله، 2022/2/10

٤٢ . كاريكاتير:



الحياة الجديدة، رام الله، 2022/1/10